

بنوايا الذين يسيطرون على مصادر الدعاية ، بل طريقة لاحداث اطار تفكير مرقوب به لدى الذين يستمعون اليها . وهكذا يصح استنتاج ان اسيااد الدعاية المصرية يريدون من المواطنين العرب الذين تتوجه الدعاية اليهم ان يعتقدوا بأن مصر معادية بصورة لا رجوع عنها لاسرائيل ، وانها تنوي في وقت غير محدد في المستقبل ان تخوض الحرب بغرض التقلب على الدولة الاسرائيلية . لكن ذلك ليس برهانا على انهم يخططون فعليا للقيام بذلك .

« ان الدعاية المضادة تصوره (أي عبدالناصر) وكأنه يهدد باستمرار بتدمير اسرائيل ، لكنني لم أجد في أي من خطبه ما يتعدى التصريح الذي أدلى به لمراسل النيويورك تايمس ، والذي نشر في مقابلة بتاريخ ٦ تشرين الاول ، ١٩٥٥ : « ان الحرب ليست قرارا سهلا بالنسبة لاحد ، وخاصة بالنسبة لي . ولا يوجد أي عربي يقول الان بتدمير اسرائيل . ان العرب لا يطالبون سوى بأن يحصل اللاجئون الفلسطينيون على حتهم الطبيعي في الحياة وفي ممتلكاتهم المفقودة ، الامر الذي وعدتهم به مقررات الامم المتحدة قبل سبع سنوات ... كلا ، اننا لسنا عدوانيين . ان التهديد صادر من الجانب الاخر » . (Burns, op. cit., Supra note 10, pp. 18/19).

- Süddeutsche Zeitung*, May 24/ — ١٩
25, p. 1.
- Stuttgarter Zeitung*, May 27, — ٢٠
p. 1.
- Süddeutsche Zeitung*, May 31, — ٢١
p. 2.
- Frankfurter Allgemeine*, May 31, — ٢٢
p. 4.
- Die Welt*, June 3, p. 1. — ٢٣
- Stuttgarter Zeitung*, May 30, p.3. — ٢٤
- Süddeutsche Zeitung*, May 30, — ٢٥
p. 2.
- Stuttgarter Zeitung*, May 30, — ٢٦
p. 1.
- Frankfurter Allgemeine*, May 31, — ٢٧
p. 4.
- Süddeutsche Zeitung*, May 30, — ٢٨
p. 1.
- Süddeutsche Zeitung*, June 5, — ٢٩
p. 2.

Carl von Horn, *Soldiering for Peace* (London, 1966), pp. 115-141; E. L. M. Burns, *Between Arab and Israeli*, (1963) pp. 111/12; Fred Khouri, « The Policy of Retaliation in Arab-Israeli Relation », *Middle East Journal*, (1966) pp. 435, ff., 442/43, 445ff., « The Jordan River Controversy », *The Review of Politics* (1965), p. 42 ff.

Charles Yost, «The Arab-Israeli — ٧
War - How it Began», *Foreign Affairs* (19 Jan.1968) pp. 304 ff., 306; Wolfgang Abendroth, «Sind wir im arabisch-israelischen Konflikt Partei ?», *Stimme* (July 1967) pp. 428 ff., 453/54.

Süddeutsche Zeitung, May 18, — ٨
p. 1.

«Chronology - Nov. 19», *Middle — ٩
East Journal* (1966).

See *Id.* «July - Nov. 19». — ١٠

Quoted in Burns, *op. cit. supra*, — ١١
p. 63.

See also Yost, *supra*, p. 308. — ١٢

Die Welt, May 24, p. 1. — ١٣

Frankfurter Allgemeine, May 29, — ١٤
p. 6.

Die Welt, May 29, p. 1. — ١٥

Die Welt, May 30, p. 3. — ١٦

Die Welt, June 5, p. 1. — ١٧

مسؤولين مصريين كبار قدموا التأكيدات نفسها

للولايات المتحدة .

(Yost, Supra note 11 at 317)

Stuttgarter Zeitung, May 29, p.4; — ١٨

Süddeutsche Zeitung, June 2, p. 9.

في هذا الصدد ينبغي الانتباه الى الملاحظات

التالية للجنرال بيرنز السذي كان رئيس اركان

منظمة الاشراف على الهدنة التابعة للاسم

المتخذة : « بالطبع ، وفي فيض الدعاية الذي

يتدفق باستمرار من اذاعة وصحف القاهرة ،

وجدت تهديدات عديدة بالانتقام انتقاما رهيبا من

اسرائيل ، وردد بعض هذه التهديدات اشخاص

مسؤولون . وقد واظبت الحكومة الاسرائيلية

على جمع هذه التهديدات ونشرها . ويلج

الاسرائيليون على ان اجهزة الاعلام ، في دولة

سلطوية كمصر ، تخضع لراية صارمة ، وان

ما يقال ينبغي ان يعكس ، بالتالي ، سياسة

السلطات المسؤولة . لكن هذا الرأي يتجاهل

طبيعة الدعاية التي هي ليست بالضرورة بيانا